[452] قال: فقلت: يا ابن رسول ا، ألستم كلكم قائمين بالحق ؟ قال: بلى. قلت: فلم سمي القائم قائما ؟ قال: لما قتل جدي الحسين (عليه السلام) ضجت الملائكة إلى ا (عزوجل) بالبكاء والنحيب، وقالوا: إلهنا، وسيدنا، أتغفل (1) عمن قتل صفوتك وابن صفوتك وخيرتك من خلقك ؟ فأوحى ا (عزوجل) إليهم: قروا ملائكتي، فوعزتي وجلالي، لانتقمن منهم ولو بعد حين. ثم كشف ا (عزوجل) (2) عن الائمة من ولد الحسين (عليهم السلام) للملائكة، فسرت الملائكة بذلك، فإذا أحدهم قائم (3) يصلي، فقال ا (تعالى) بذلك القائم أنتقم منهم. (4)

428 / 32 - وأخبرني أبو طاهر عبد ا بن أحمد الخازن، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء الجعابي، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد ا بن محمد بن العباس الرازي القمي، عن أبيه، قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا (عليه السلام)، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبى محمد بن علي، قال: حدثني أبى علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين، قال: حدثني أخي الحسن، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، قال: قال لي رسول ا (صلى ا عليه وآله): لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق، وذلك حين يأذن ا (عزوجل) له، فمن تبعه نجا، ومن تخلف عنه هلك، ا، ا، عباد ا، فأتوه ولو حبوا على الثلج، فإنه خليفة ا (عزوجل) وخليفتي (5).

_____

(1) في " ط ": إلهنا اتصفح. (2) في " ط ": كشف لهم. (3) في " ط ": ورأوا أحدهم قائما. (4) علل الشرائع: 160 / 1، حلية الابرار 2: 676. (5) كفاية الاثر: 106، عيون أخبار الرضا (عليه السلام) 2: 59 / 230، إثبات الهداة 7: 144 / 701.

_____